

## ٦- الجمع بين التلخيص، أو الاختصار، أو الشرح واقتباس النصّ:

تجتمع بعض هذه الأنواع من النقل مع الاستشهاد بالنصّ في ثنايا العرض؛ فتقتضي المناسبة ذلك؛ كأن يتخذ الباحث من النصّ مقدّمة لتلخيص فكرة، أو شرح، وتحليل لها.

## ٧- الخطوط العريضة:

أحياناً يجد الباحث نفسه مضطراً إلى إجمال مضمون كتاب أو رسالة أو نصّ، فيضعها في عناوين رئيسة بقصد تعريف القارئ بها، أو إعطاء فكرة سريعة عنها؛ فلا يكون لذكر التفاصيل أهميّة، أو أنّه ليس هنا مكانها الملائم في البحث. في كلّ هذه الأنواع وجميع الحالات لا بُدّ من الإشارة إلى المصدر، وتوثيق المعلومات توثيقاً علمياً.

### \* تنظيم الجذاذات:

تتألف طريقة الجذاذات من عنصرين:

الأوّل- نقل المادّة العلميّة من المصادر والمراجع على وفق التسلسل الزمنيّ، فنبداً بالمصدر الأقدم، فالذي يليه، وهكذا.

الثاني- في كلّ مصدر نبدأ بتدوين المعلومات في الجذاذات على أساس تسلسل الموضوعات في خطّة البحث.

### مثال توضيحيّ:

نفترض أنّ خطّة البحث: (قصة موسى عليه السلام)، على النحو الآتي:

المقدّمة

المبحث الأوّل- ولادة موسى عليه السلام.

المبحث الثاني- نشأة موسى عليه السلام.

المبحث الثالث - التوجُّه إلى مدين.

المبحث الرابع - النبوة والرسالة.

المبحث الخامس - هلاك فرعون.

المبحث السادس - ما بعد فرعون.

ونفترض أنّ المصادر المعتمدة (بعد ترتيبها زمنياً) هي:

١. تفسير سفيان الثوريّ، سفيان بن سعيد الثوريّ (ت ١٦١هـ).
٢. جامع البيان، الطبريّ (ت ٣١٠هـ).
٣. أحكام القرآن، الجصاص (ت ٣٧٠هـ).
٤. بحر العلوم، السمرقنديّ (ت ٣٧٥هـ).
٥. التبيان في تفسير القرآن، الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ).
٦. الكشاف، الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ).
٧. أحكام القرآن، أبو بكر بن العربيّ (ت ٥٤٣هـ).
٨. المحرّر الوجيز، ابن عطية الأندلسيّ (ت ٥٤٦هـ).
٩. مجمع البيان، الطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ).
١٠. زاد المسير، ابن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ).
١١. التفسير الكبير، الفخر الرازيّ (ت ٦٠٦هـ).
١٢. الجامع لأحكام القرآن، القرطبيّ (ت ٦٧١هـ).
١٣. أنوار التنزيل، البيضاويّ (ت ٦٨٥هـ).
١٤. البحر المحيط، أبو حيان الأندلسيّ (ت ٧٤٥هـ).
١٥. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير الدمشقيّ (ت ٧٧٤هـ).

الآن نبدأ بالمصدر الأوّل زمنياً، وهو (تفسير سفيان الثوريّ)، ونشرع في نقل  
المادّة العلميّة منه على أساس موضوعات الخطة، فننقل أولاً ما يتعلّق بموضوع

(ولادة موسى عليه السلام)، ثمّ نقل ما يتعلّق بموضوع (نشأة موسى عليه السلام)، وهكذا، إلى أن ننتهي من آخر موضوع في الخطة.

ثمّ نبدأ بالمصدر الثاني، وهو (جامع البيان للطبري)، ونفعل كما فعلنا في تفسير الثوري، وهكذا سائر المصادر اللاحقة.

### \* حزم الجذازات:

بعد أن تجتمع عند الباحث جذازات كثيرة مرّقة ومتسلسلة، يبدأ بحزم كل مجموعة خاصّة على حدة، برباط مطاطي.

فالحزمة الأولى (حزمة تفسير سفيان الثوريّ تشتمل مثلاً على خمسين جذازة متسلسلة، على أساس التسلسل الموضوعيّ لخطة البحث)، والحزمة الثانية (حزمة جامع البيان للطبريّ تشتمل مثلاً على سبعين جذازة، متسلسلة على أساس التسلسل الموضوعيّ لخطة البحث)، وهكذا إلى آخر حزمة، وهي حزمة (تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، تشتمل مثلاً على ثلاثين جذازة، متسلسلة على أساس التسلسل الموضوعيّ لخطة البحث).